

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر المفردات عنصرا مهما في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. إن إتقان المفردات بشكل كاف هو الأساس الذي يعتمد عليه الطلاب لتطوير مهارات اللغة العربية مثل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (Arisnaini, 2024). يمكن ملاحظة ذلك من خلال تطبيق منهج المدارس الابتدائية من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا في قرار وزير الأوقاف والشؤون الدينية رقم ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢ الذي يوضح صراحة أن الطلاب في المرحلة الابتدائية يُتوقع منهم أن يكونوا متمكنين من فهم العناصر اللغوية (الصوت، المقدرات، والمعنى) من النصوص البسيطة للغاية كجانب من جوانب المعرفة اللازمة لتحسين مهارات اللغة. لذلك، تجب على الطلاب تلبية القدرة على حفظ المفردات وفهمها عند دراسة اللغة العربية منذ المراحل الأساسية.

المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل تطبق منهج مريدكا في المدرسة مع تحديد أهداف التعلم من قبل الحكومة وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها، مع ابتكارها وتحديثها من خلال المنهج التشغيلي للمؤسسة. في منهج مريدكا، ينتقل

طلاب الصف الرابع الابتدائي إلى المرحلة ب، حيث يتمثل هدف التعلم في أن يكون لدى الطلاب القدرة على التعرف على المفردات في اللغة العربية وفهمها. أما أهداف التعلم لطلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة أنحل وفقا لمنهج المؤسسة التشغيلي فهي أربعة: أن يكون الطلاب قادرين على ملاحظة المفردات الخاصة بموضوع ما باللغة العربية، وأن يكون الطلاب قادرين على قراءة المفردات الخاصة بموضوع ما باللغة العربية، وأن يكون الطلاب قادرين على ذكر المفردات الخاصة بموضوع ما باللغة العربية، وأن يكون الطلاب قادرين على كتابة المفردات الخاصة بموضوع ما باللغة العربية.

ووفقا (Murtadho, 2008) في (Haris & Maziyah, 2022) فإنه بالنسبة

لمستوى المدرسة الابتدائية، يجب على الطلاب إتقان ٣٠٠ المفردات على الأقل من المفردات مصحوبة بتعابير تواصلية، بحيث يتوقع منهم أن يكونوا قادرين على تواصل القراءات البسيطة وفهمها . وتماشيا مع ذلك، توضح (Sahana Anggian, 2022) أيضا أن تعليم المفردات مطلب أساسي في تعليم اللغة العربية، لأن الشخص

لن يتمكن من إتقان اللغة كلها إلا لا بد من إتقان مجموعة من المفردات المستخدمة. ليس فقط كمية المفردات التي يجب أخذها في الاعتبار فحسب، بل يجب على المعلم أيضا فهم المبادئ الأساسية في تدريس المفردات لكي يبقى متوافقا مع الغرض من التدريس، أي فهم معنى الكلمات ومعرفة استخدامها في الجمل، سواء شفويا أو كتابيا (Yunaldi & Nuradilah, 2024). لأنه، بالإضافة إلى حفظ الكثير من المفردات، يجب على الطلاب فهم كيفية استخدامها وفقا لسياق الكلمة ومعناها حتى يمكن فهمها بشكل صحيح من قبل المستمع أو القارئ.

هناك ثلاثة مبادئ مهمة في تعليم المفردات. أولا، يجب أن يكون تعليم المفردات في سياق الجمل. ثانيا، يجب أن يكون تعليم المفردات في سياق الواقع. ثالثا، يجب أن يكون تعليم المفردات في سياق قواعد اللغة (Nugrawiyati, 2015). هذه المبادئ الثلاثة هي تسلسل المراحل في تعليم المفردات حتى يتمكن المتعلمون من فهم المعنى الوارد في الكلمات بشكل مناسب، سواء من حيث النص أو السياق. لضمان فعالية تدريس اللغة العربية بشكل فعال، يحتاج المعلمون إلى وسيلة تعليمية فعالة (Furoidah & Jum'ah, 2022).

من الناحية النظرية، يتأثر تعلم المفردات لدى الأطفال في سن المدرسة الابتدائية بشكل كبير بنظرية البنائية لبيجييه التي تركز على التعلم من خلال التجربة المباشرة والتفاعل النشط مع البيئة (سوريانا وآخرون، ٢٠٢٢). نظرية تعلم اللغة الثانية لكراشن تؤكد أيضا على أهمية المدخلات المفهومة (comprehensible input) وبيئة تعلم منخفضة التوتر لتسهيل اكتساب اللغة (Bailey & Kadhum Fahad, 2021). علاوة على ذلك، توضح نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر أن الأطفال يتمتعون بذكاءات متنوعة، لذا يجب أن تتكيف وسيلة التعلم مع أنماط التعلم المختلفة، بما في ذلك الحركية والبصرية والشخصية (نورزايدة وروسلياني، ٢٠٢٥).

تلعب وسيلة تعليمية دورا حيويا في تحسين فعالية تعليم اللغة، خاصة في اكتساب المفردات (Amalia dkk., t.t.). تعمل وسيلة التعليم كأداة يمكن أن تسهل توصيل المواد، وتجذب اهتمام الطلاب، وتزيد من فعالية التعليم. يمكن لوسيلة تعليمية المناسبة أن تسد الفجوة بين المفاهيم المجردة والواقع، وتسهل الطلاب لتصور المفردات التي يتعلمونها ووضعها في سياقها، وتحسن من عملية الاحتفاظ بالذاكرة (Pambudi dkk., 2024). يوجد حاليا العديد من الوسيلة التعليمية التي يشيع استخدامها في تعليم المفردات العربية، مثل البطاقات التعليمية والملصقات والكتب المصورة ومقاطع الفيديو التعليمية والتطبيقات الرقمية.

في سياق تعليم اللغة، أثبت التعليم القائم على الألعاب فعاليته في خلق تجارب تعليم ذات معنى. إن الألعاب التعليمية ليست فقط قادرة على زيادة دافعية التعليم لدى الطلاب، بل تخلق أيضا بيئة تعليمية خالية نسبيا من الضغط والقلق (Nahampun dkk., 2024). إن التعليم الذي يدمج أنشطة اللعب سيكون أكثر انسجاما مع تطورهم النفسي، مما يسهل التعليم الفعال والممتع.

نتائج تحليل الاحتياجات في مدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل أظهرت بعض المشكلات في تعليم المفردات. الملاحظة الأولية حددت أن طريقة التعليم المستخدمة لا تزال تركز على المعلم مع اتباع نهج الحفظ التقليدي، مما يجعل الطلاب يميلون إلى السلبية وسهولة الملل. مستوى احتفاظ الطلاب بمفردات اللغة العربية لا يزال منخفضا، كما يتضح من نتائج التقييم التي تشير إلى أن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في تذكر وتطبيق المفردات التي تم تعلمها في سياق التواصل. بالإضافة إلى ذلك، يجب تحسين دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية من خلال نهج أكثر تفاعلية ومتعة. كما يحتاج المعلمون إلى وسيلة تعليمية عملية وسهلة الاستخدام وقادرة على تحسين المشاركة النشطة لجميع الطلاب في عملية التعلم. فيما يلي متوسط درجات المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل:

جدول ١ . ١

نتائج إتقان المفردات لدى الطلاب الصف الرابع

الرقم	الفصل	عدد الطلاب	القيمة المتوسطة	KKM
١	٤ الأعرف	٢٤	٧١	٧٥
٢	٤ النور	٢١	٦٢,٥	٧٥
٣	٤ المؤمنين	٢٢	٦٤	٧٥
٤	٤ الفرقان	٢٣	٦٧	٧٥

إحدى بدائل الوسيلة التعليمية المحتملة التي يمكن تطويرها هي لعبة jenga

التعليمية. لعبة Jenga هي لعبة تتكون من كتل خشبية مرتبة لتكوين برج، حيث

يجب على اللاعب أن يأخذ كتلة واحدة من الترتيب دون إسقاط البرج

(Huang&Luk, 2015) في (Chayani & Rachmadyanti, 2020). تعديل المفهوم

الأساسي للعبة Jenga لتعليم المفردات من خلال إضافة مفردات اللغة العربية

على كل مكعب، بحيث يتعليم الطلاب مفردات جديدة في كل مرة يلتقطون فيها

أو يرتبون المكعبات.

تطوير لعبة jenga كوسيلة تعليمية لتعلم المفردات يعد حلا مناسباً لعدة أسباب أساسية. أولاً، لعبة jenga تدمج بين المهارات الحركية الدقيقة والتركيز وتعلم اللغة في نشاط واحد، مما يتناسب مع خصائص نمو الأطفال في سن ٩-١٠ سنوات الذين يحتاجون إلى تعليم شامل. ثانياً، هيكل لعبة jenga الذي يتضمن التحديات والمنافسة الصحية يمكن أن يعزز الدافع الداخلي للطلاب لتعلم المفردات. ثالثاً، يمكن تكيف هذه الوسيلة مع مستويات صعوبة مختلفة للمفردات، مما يسمح بتلبية تنوع قدرات الطلاب في الفصل الواحد. رابعاً، تخلق لعبة jenga جواً تعليمياً تعاونياً وتواصلياً، مما يسمح للطلاب بالتفاعل باستخدام مفردات اللغة العربية في سياق طبيعي وممتع. (فردوس وآخرون، ٢٠٢٣). عملية التعلم التي تشمل مختلف الحواس هذه ستعزز آثار الذاكرة وتزيد من احتفاظ الطلاب بالمفردات في ذاكرتهم طويلة المدى (عزيزة وآخرون، ٢٠٢٢؛ سابتري وآخرون، ٢٠٢١).

بعض الدراسات السابقة أثبتت فعالية استخدام لعبة jenga في تعليم اللغات. دراسة أجرتها ساري (٢٠١٩) أظهرت أن استخدام لعبة jenga في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالطرق التقليدية. دراسة تجريبية أجراها ويجايا (٢٠٢٠) أكدت أيضاً أن لعبة

jenga فعالة في تحسين تحفيز الطلاب ومشاركتهم النشطة في تعلم اللغات الأجنبية. أظهرت دراسة Putri (٢٠٢١) حول تطوير لعبة jenga لتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية استجابة إيجابية من المعلمين والطلاب، مع تحسن ملحوظ في إتقان المفردات وحماس التعلم. تشير هذه النتائج إلى أن تكييف لعبة jenga لتعليم المفردات له إمكانات كبيرة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

بناءً على تحليل المناهج الدراسية، والأسس النظرية، ونتائج تحديد الاحتياجات، والدعم التجريبي من الأبحاث السابقة، أصبح تطوير وسيلة تعليمية على شكل لعبة jenga لتعليم المفردات للطلاب في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة أن-نحل ضرورة يجب تحقيقها. يُتوقع أن ينتج عن هذا البحث التطويري وسيلة تعليمية مبتكرة وفعالة ومناسبة لخصائص الطلاب، مما يساهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية المتكاملة. كما يأمل الباحثون أن توفر وسيلة لعبة jenga التي تم تطويرها تجربة تعليمية مفيدة للطلاب، مما يؤدي إلى تحسن كبير في إتقانهم للمفردات. لذلك، ترفع الباحث، هذه الرسالة بالموضوع "تطوير وسيلة Jenga على إتقان المفردات لطلاب الصف الرابع من المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة النهل غوغواك ليما بولوح كوتا"

ب. أسئلة البحث

١. كيفية تحليل الاحتياجات تطوير وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف

الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا؟

٢. كيفية تصميم وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا ؟

٣. كيفية تطوير وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا ؟

٤. كيفية تطبيق وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا ؟

٥. كيفية تقييم وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

١. لتحليل احتياجات تطوير وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف

الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح

كوتا

٢. لتصميم وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الإبتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا.

٣. لتطوير وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الإبتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا.

٤. لتطبيق وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الإبتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا.

٥. لتقويم وسيلة Jenga لتعليم المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة

الإبتدائية الإسلامية المتكاملة النحل غوغواك ليما بولوح كوتا.

د. موصفات المنتج المطور

نتيجة المنتج الذي سيتم تطويره هو وسيلة Jenga في تعليم المفردات. يصمم

Jenga المطور بشكل جذاب وإبداعي، مما يسهم في تحسين المفردات لدى الطلاب

بطريقة مبتكرة. يتكون هذا Jenga من ٤٨ قطعة خشبية ملونة مع ملصقات

مفردات وصور مفردات وأسئلة متعلقة بالمفردات ونرد صغير.

هـ. فوائد التطوير

وأما فائدة كما يلي:

١. للباحثة: كإعانة العلمية وشرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة

العلمية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول

بادانج.

٢. للمعلم: المساعدة معلم اللغة العربية فيتعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة في

الدراسة المفردات لطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية

المتكاملة النحل.

٣. لطلاب: لتسهيل الطلاب في تعليم المفردات ويحصلون على حاصلة التعليم

المقررة والمريحة.

UIN IMAM BONJOL

٤. للمدرسة: من المتوقع أن يوفر تطوير وسائل Jenga هذه فوائد إيجابية في تحسين

عملية التعلم وجودة التعليم المدرسي.

و. افتراض التطوير

وسيلة التعليم التي تصنع باستخدام Jenga قادرة على جعل الطلاب نشطين

في تطوير المفردات, كما تسهل عليهم فهم المادة بشكل أفضل. وسيلة Jenga

يسهم بشكل كبير في تحسين ناتج الطلاب في المفردات, مما يجعلها وسيلة فعالة ومبتكرة لدعم العملية التعليمية.

ز. توضيح المصطلحات

وسيلة هي تعرف بأنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم تعليمية : وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعزيز التلاميذ على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم (تريشي & بونوة, ٢٠١٨).

لعبة Jenga: هي لعبة مهارة بدنية تتكون من ٥٤ كتلة خشبية مرتبة في برج. يتم ترتيب كل ثلاث كتل Jenga إلى جنب في كل مستوى، ويتم ترتيب كل مستوى تال بشكل عمودي على المستوى الذي تحته. يتناوب اللاعبون على أخذ كتلة واحدة من أي جزء من البرج (باستثناء الطبقة العلوية غير المكتملة) ووضعها في أعلى البرج، بهدف الحفاظ على البرج من الانهيار (Chayani & Rachmadyanti, 2020).

المفردات : هي مشتقة من كلمة (فرد-يفرد). وعند لويس معلوف أن المفردات من كلمة فرد-يفرد-فردا ومعناه تفرد به وعلمه وحده (معلوف,

١٩١٣). المفردات هي الألفاظ الواحدة كما عرفها بعض النحاة،

والألفاظ تدل على معان المفردات، حيث هي تضم اللفاظ الواحد أو

أكثر (طعية، ١٩٨٢).



UIN IMAM BONJOL
PADANG